

أنا طفل

أنا ..
طفلٌ عنيْدٌ
سِديتي
يُبيكُهُ .. قَلِيلٌ مِنَ الزَّجْرِ
وترضِيهِ حلاوَةٌ
وطبْطبةٌ وعُذْرٌ
أنا .. جَنَاحُ فُراشَةٍ سِديتي
تَغِيضُهُ الرِّيحُ
ويَفْرَحُ بالضوءِ والفجرِ
لِمَ تُحدِثِينِنِي .. ؟

بُلْغَةِ الْعَوَاصِفِ
وَالْكَبْرِيَاءِ ..
وَالْأَنَا ..
يَا سِيدَتِي ..
أَنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ ..
حَدِيثُ الْمَنَى ..
أَنْسَيْتِ .. أَنَّكَ أَنْثَى
مَخْلُوقَةٌ مِنَ الْعِطْرِ
وَأَنْتِ ..
((رَوْحٌ وَرِيحَانٌ))



وَجَنَّةٌ ..
ونهرٌ من الخمرِ
أنسيتِ أَنَّكَ سحرٌ
ومعجونٌ .. بماءٍ من الزهرِ
أنسيتِ أَنَّكَ نبضةٌ
مِفْتَاحُهَا الهَمْسُ
أنسيتِ أَنَّكَ وَرْدَةٌ
يَثْمَلُ خَدَّهَا بِالشَّمِّ
حَدَّثْنِي إِذَنْ ..
بِلُغَةِ الْعُطُورِ



عَنِ الْخِيَالِ ..
عَنِ الدَّلَالِ ..
عَنِ الْحُلُمِ ..
حَدَّثَنِي بُلْغَةُ الْبَلَابِلِ
لَأَنِّي لَا أَفْهَمُ ..
بُلْغَةُ الدَّمِّ